

دراسات وبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم أريد في هذا العرض السريع أن أبين حقيقة هامة هي أن التقريب ليس ظاهرة مرتبطة بعصرنا ، ولا هي وليدة ظروف سياسية خاصة كما يحلو للبعض أن يسمّيها ، ولا هي بعيدة المنال كما يسعى البعض إلى تصويرها . بل هي حركة انطلقت من روح الإسلام وأهدافه وتشريعاته ، وتبلورت عبر ما لا حصر له من المشاهد والمواقف على يد المستوعبين لأهداف الرسالة ، والساعين إلى حملها على مستوى متطلبات زمانهم ومستقبلهم . سيرة الأئمة نبداً من عصر الاختلاف على الخلافة . لقد كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يرى أنه أحق الناس بخلافة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وأتباعه من الصحابة والتابعين في عصره كانوا يرون ذلك أيضاً ، ولذلك أدلتهم المعروفة التي تتمسك بها مدرسة أهل البيت إلى يومنا هذا . ولكنه لم يستلم زمام أمور